Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدولة أو جوائز الخارج؛ ويذكر أن واحداً من الذين فازوا بإحدى جوائز الدولة وهو فنان تشكيلي، ويعد من كبار موظفي الهيئة العامة، قد حاول تهريب مجموعة من المصاحف والكتب النادرة من دار الكتب تمهيداً لبيعها إلى مستشرقين أميركيين مقابل أربعة ملايين دولار، وناقداً آخر فاز بجوائز عربية كتب رسالة إلى رئيس الجمهورية يشي فيها بالمثقفين وانتماءاتهم.

أما قصور الثقافة التي أنشأتها الدولة فهي تهتم بتنشيط العلاقة مع أدباء الأقاليم وتنشيط المهرجانات المحلية للقصة والشعر، وذلك لربط مثقف الأطراف بالمركز الثقافي في القاهرة، وبهذا الصدد يقول إبراهيم عبد المجيد: «أثناء أي مهرجان شعري محلي، نحدد لكل شاعر ثلاث دقائق ليلقي قصيدته، ولكن الشاعر لا يكتفي بالوقت المحدد، فيسود الهرج والمرج بين الشاعر والجمهور أو يتعارك الشاعر مع زملائه الذين ينتظرون دورهم ويعدون بالعشرات فنغادر القاعة والعراك ما يزال محتدماً داخل الصالة». ولا يكف أدباء الأقاليم عن الاحتجاج لناحية تغييبهم وتسلط مثقفي القاهرة على الحياة الصحافية والثقافية مذكرين دائماً بأن عبد الناصر والعقاد وطه حسين وغيرهم كانوا من الصعيد!

يصف أحمد الشهاوي «اتحاد كتّاب مصر» أنه «جثة أسطورية هامدة ترمدت. فهو لا يحتفي إلاّ بصغار الموهوبين، وهم أتباع الباشا ثروت أباظة، فالاتحاد لا يخدم الابداع ولا المبدعين، حتى في قضايا الحرية والتعبير، لا يعبر سوى عن وجهة نظر الدولة وآرائها. وأبرز مثال على ذلك دوره أثناء خلاف محمد حسنين هيكل مع الدولة بعد كتابه «خريف الغضب» وكذلك دوره أثناء معركة يوسف إدريس مع وزير الثقافة السابق عبد الحميد رضوان،